



استراتيجية داخل وخارج الدائرة وأثرها في اليقظة الذهنية وتعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة
للطالبات

م.م هدير فلاح عبد الصاحب

م.م هاجر مزهر علوان

hadeerfalah95@gmail.com

hajer dawoody@yahoo.com

ملخص البحث باللغة العربية

يشهد هذا العصر الذي نعيشه تطوراً علمياً هائلاً شمل كل ميادين الحياة ، ولاسيما ميدان التربية والتعليم الذي يضم في طياته كل ما يتعلق بعملية التعليم وكل عنصر من عناصر هذه العملية (المعلم – المتعلم – المنهج) ، وشمل أيضاً كل آليات إخراج الدروس نظرية كانت أم عملية ، إذ ظهرت طرائق وأساليب واستراتيجيات جديدة ومختلفة تراعي كل ما يتعلق بعناصر العملية التعليمية ، فهناك استراتيجيات تراعي الفروق الفردية ، وهناك استراتيجيات تزيد من التشويق والإثارة ، وهناك استراتيجيات تراعي المتغيرات الرئيسة التي ينظم خلالها الدرس ، وغيرها ؛ لذلك أصبح الهم الشاغل لكل الباحثين والتدريسيين والمعنيين بالعملية التعليمية هو البحث عن كل ما هو جديد من الاستراتيجيات ومحاولة تجربتها في بيئاتهم التعليمية للوصول إلى أفضل وقد اجريت الدراسة على مجموعة من طالبات الاول متوسط لمتوسطة الانسانية للبنات واستمرت التجربة لمدة شهر كامل واستخرجت النتائج عن طريق الحقيبة الاحصائية وتوصلت الى وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية وتوصى الباحثتان الى اتباع المنهج المستخدم على مراحل والعب مختلفة .



abstract

This era in which we live is witnessing a huge scientific development that included all fields of life, especially the field of education, which includes within it all that is related to the education process and every element of this process (teacher - learner - curriculum), and also included all mechanisms for theoretical or practical lessons. As new and different methods, methods, and strategies have emerged that take into account everything related to the elements of the educational process, there are strategies that take into account individual differences, and there are strategies that increase suspense and excitement, and

there are strategies that take into account the main variables during which the lesson is organized, etc., so it has become the main concern of all Researchers and lecturers involved in the educational process is to look for what's new strategies and try testing in educational environments to reach the best

The study was conducted on a group of female students of the first average for the humanitarian average for girls and the experiment lasted for a whole month and the results were extracted through the statistical bag and reached the presence of differences between the experimental and control groups and in favor of the experimental group and the researchers recommend to follow the approach used in different stages and games



١-التعريف بالبحث

١-١مقدمة البحث وأهميته

يشهد هذا العصر الذي نعيشه تطوراً علمياً هائلاً شمل كل ميادين الحياة ، ولاسيما ميدان التربية والتعليم الذي يضم في طياته كل ما يتعلق بعملية التعليم وكل عنصر من عناصر هذه العملية (المعلم – المتعلم – المنهج) ، وشمل أيضاً كل آليات إخراج الدروس نظرية كانت أم عملية ، إذ ظهرت طرائق وأساليب واستراتيجيات جديدة ومختلفة تراعي كل ما يتعلق بعناصر العملية التعليمية ، فهناك استراتيجيات تراعي الفروق الفردية (محمد صبحي :١١٢:١٩٩٧) ، وهناك استراتيجيات تزيد من التشويق والإثارة ، وهناك استراتيجيات تراعي المتغيرات الرئيسة التي ينظم خلالها الدرس ، وغيرها ؛ لذلك أصبح الهم الشاغل لكل الباحثين والتدريسيين والمعنيين بالعملية التعليمية هو البحث عن كل ما هو جديد من الاستراتيجيات ومحاولة تجربتها في بيئاتهم التعليمية للوصول إلى أفضل الاستراتيجيات من حيث الاقتصاد بالوقت والجهد ومن حيث الكفاءة .

تتضمن آلية تطبيق استراتيجية داخل وخارج الدائرة نوعاً جديداً من صور إخراج الدرس مما يعطي للمتعلم دوراً أكبر في العملية التعليمية ، وكذلك جعل البيئة التعليمية أكثر تشويقاً وإثارة بفكرة الاستراتيجية التي تقوم على أساس جعل الطلبة يتبادلون الأفكار والتناقش فيها بالعمل الثنائي وبطريقة مبتكرة ، كذلك فإن آليتها تشجع العمل مع الآخرين وتنمية مهارات التفكير واتخاذ لقرار ، وهذه الأمور والخصائص تعد اللبنة الأساسية التي تحتاج إليها الطالبة وعملية تعلم مهارات الكرة الطائرة بكل مهاراتها بشكل خاص حيث تحتاج مهارات الكرة الطائرة إلى استخدام مهارات التفكير المختلفة (زكي : ٧٥:١٩٩٦)، وكذلك سرعة رد الفعل والقدرة على اتخاذ القرار في مواقف اللعب المختلفة وحسب ظروف المباراة ، كذلك يحتاج متعلم مهارات لعبة الكرة



الطائرة إلى أن يتمتع بمستوى عالٍ من اليقظة الذهنية التي تعني الاهتمام والوعي التام للواقع ، وهي حالة يمتاز بها العقل البشري الذي يتمتع بالمرونة في التفكير والقدرة على تعزيز التركيز والانتباه في المهمة التي تجري في وقت ومكان محددين ، وهذا أيضاً ضروري جداً لأدراك المتعلم لكل مجريات اللعب وبحسب ظروف التعليم أول بأول ، ومن هنا انبثقت أهمية البحث في محاولة إيجاد الاستراتيجية التي تناسب تعلم مهارات الكرة الطائرة بشكل يضمن تنمية اليقظة الذهنية ، وجعل البيئة التعليمية أكثر تشويقاً وإثارة بفكرة الاستراتيجية التي تستخدم لأول مرة في العراق في الجانب الرياضي .

كون الباحثان لاعبات كرة طائرة في الأندية الرياضية ومن مبدأ ان المهارات بالكرة الطائرة تبدأ بتعلمها بسن مبكر في المدارس الابتدائية والمتوسطة لاحظت أن هنالك ضعفاً في عملية تعلم المهارات بالكرة الطائرة خاصة في المدارس المتوسطة التي تعد اللبنة الأساسية لبناء الناشئين بالكرة الطائرة.

تعزو الباحثتان هذا الضعف الى قلة استخدام الاستراتيجيات التي قد تتناغم مع الإمكانيات العقلية والبدنية للمتعلمين في هذه المرحلة مما يدعو الأمر إلى أهمية استخدام تلك الاستراتيجيات بما يخدم العملية التعليمية ولاسيما مع المهارات الأساسية (الاعداد) لذلك ارتأت الباحثتان تجريب استراتيجية جديدة ألا وهي استراتيجية داخل وخارج الدائرة التي تعمل على جعل المتعلم ان يكون لديه معلومات واسعة عن المهارة ولا تجعله من المتعلم متلقي فقط وتدخله في بيئة يكون من خلالها مشاركاً فعلياً في عملية التعلم وعملية اتخاذ القرار وذلك بالاعتماد على عملية المشاركة مع الزملاء في طرح الأسئلة والإجابة عنها وكذلك لاعتماد على ما لديه من يقظة ذهنية لما لهذا المتغير من أهمية في تعلم مهارات لعبة الكرة الطائرة

وكان هدفاً للبحث التعرف على اليقظة الذهنية لدى عينة البحث ومهارة الاعداد بالكرة الطائرة للطالبات التعرف على إثر استراتيجية داخل وخارج الدائرة في اليقظة الذهنية وتعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة للطالبات

ويفرض البحث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اليقظة الذهنية وتعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة



لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اليقظة الذهنية وتعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة.
واجريت الدراسة على عينة من طالبات الاول متوسط وبلغ عددهم (٦٤) واجريت الاختبارات على الساحة الخارجية للمدرسة واستمرت للفترة من ٢/١٠/٢٠١٩ لغاية ٥/١١/٢٠١٩

٢-اجراءات البحث

٢-١ منهج البحث

اعتمدت الباحثتان المنهج التجريبي، وذلك لملائمته طبيعة الدراسة ومشكلتها المبحوثة ويعرف هذا المنهج بأنه " تغيير معتمد ومضبوط للشروط المحددة لحدث ما، وملاحظة التغيرات الناتجة من الحدث ذاته وتفسيرها" (الشافعي: ١٩٩٥: ٧٤) وفي ضوء التسلسل المنطقي لهذه المنهجية، وبما يتلاءم مع فروض البحث ومتغيرها المستقل ولخصوصية الدراسة، اختارت الباحثتان التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الضبط المُحكم بالاختبارين القبلي والبعدى.

٢-٢ عينة البحث

من المُسلمات الأساسية في منهجية البحث العلمي هي اختيار مجتمع بحث وتحديد عينته بدقة على وفق خصائص ومحددات ترتبط بمشكلة الدراسة وتساعد على تحقيق أهداف البحث ، إذ تمثل مجتمع البحث بطالبات مدرسة متوسطة الانسانية للبنات للصف الاول متوسط التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى والذي يبلغ عددهن (١٠٥) طالبة موزعات بطبيعتهن على شعب دراسية ثلاث (أ، ب ، ج) اختيرت عينة البحث منها بطريقة العشوائية بأسلوب القرعة لشعبتي (أ ، ج) البالغ عددهم (٦٤) طالبة بنسبة (٦٠,٩٥) من المجتمع الأصل ، بعد استبعاد (٦) طالبات من الشعبتين بسبب عدم الالتزام والغيابات أصبح عدد الطالبات (٦٤) في كل شعبة (٣٢) طالبة ، وبحسب متطلبات التصميم التجريبي اختيرت أحدهما لتكون تجريبية والأخرى ضابطة ، وقد أعطيت للمجموعة التجريبية المتمثلة بشعبة (أ) مقياس اليقظة الذهنية و مهارة



الاعداد بإتباع إستراتيجية داخل وخارج الدائرة وأيضا تم إعطاء المجموعة الضابطة المتمثلة بشعبة (ج) مقياس اليقظة الذهنية و مهارة الاعداد بإتباع المنهج الاعتيادي وكان سبب الاختيار لهم لكونهم عينة متاحة تضمن للباحثة تواجدهم بحسب الالتزام بالدوام الرسمي والتعاون مع الباحثة في تسهيل مهمة تنفيذ مفردات البحث ، وبناء على متطلبات الدراسة اختيرت شعبة (ب) البالغ عددها (٣٥) طالبة لإجراءات الأسس العلمية لمقياس الدراسة والتي منها اعتمدت الباحثة (١٠) طالبات للتجربة الاستطلاعية .

٣-٣ الوسائل والأجهزة والأدوات المستعملة في تجربة البحث: -

يذكر فؤاد وآمال " أن هذه جميعها وغيرها ليست إلا أدوات يستخدمها الباحثون في الحصول على بياناتهم والتي تؤلف مكوناً أساسياً من مكونات المنهج "، وبذلك استعانة الباحثة منها بما يأتي:

٣-٣-١ وسائل جمع المعلومات

- ❖ استمارات استبانته استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين.
- ❖ الاختبارات المهارية بالكرة الطائرة.
- ❖ مقياس اليقظة المعد من الطالبة رعدة حسن إبراهيم لسنة ٢٠١٥ - ٢٠١٦.
- ❖ مقياس اليقظة الذهنية بصورته النهائية

٣-٣-٢ الأجهزة والأدوات المستعملة في البحث: -

- ❖ كرات طائرة قانونية عدد (١٥).
- ❖ ملعب كرة طائرة قانوني.
- ❖ شواخص أبلستيكية بألوان مختلفة.
- ❖ صافرة حُكام.
- ❖ مانع بلاستيكي عدد (٥) بارتفاع (٨٠ سم) وعرض (٤٠ سم).
- ❖ شريط لاصق ملون بعرض (٥) سم.
- ❖ شريط قياس متري.



- ❖ حاسبة إلكترونية يدوية علمية حسابية عدد (١).
- ❖ حاسبة إلكترونية شخصية محمولة (Lap Tub) نوع (DELL) صناعة صينية عدد (١)
- ❖ ساعة توقيت إلكترونية (Sport timer) صينية الصنع بوحدة قياس الثانية وأجزائها عدد (١).
- ❖ كاميرا تصوير

٣-٤ إجراءات البحث الميدانية: -

٣-٤-١ : تحديد مقياس اليقظة الذهنية :-

بعد اطلاع الباحثان على مجموعة من المقاييس النفسية التي تقيم وتقيس اليقظة الذهنية وجدت مقياس لقياس اليقظة الذهنية للباحثة رغدة حسن ابراهيم سنة ٢٠١٥ ، والمعدّ على عينة طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة . وبعد استشارة مجموعة من الخبراء تم التوصل إلى إمكانية تعديل المقياس لجعله ملائماً لعينة البحث ، ليتم بعد ذلك استخراج ما يحتاج له المقياس من أسس علمية

٣-٤-١-١ التجربة الاستطلاعية الأولى الخاصة بالاختبارات المهارية:-

أجريت التجربة الاستطلاعية الثانية على (١٠) طالبات يمثلون العينة الاستطلاعية في متوسطة الانسانية للبنات في يوم الاثنين عمدت الباحثتان التصوير أداء الطالبات في الاختبارات القبلية ومن ثم تحويل هذا التصوير وخرنه بأقراص مدمجة CD ومن ثم عرضه على ٣ مقومين^(*) من ذوي الخبرة بالكرة الطائرة. وإعطاء درجة لكل طالبة مختبرة في كل من المجموعتين وأجريت تجربة استطلاعية على عينة البحث والبالغ عددهم (١٠) طالبات لغرض التأكد من:

١-التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الاختبارات.

(*)المقومون:

- ا.د. عائد صباح النصيري / جامعة بغداد / قسم النشاطات الطلابية
- ا.م.د. احمد سبع / جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
- م.د. علي مناتي / الجامعة المستنصرية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة



٢-مدى ملائمة الاختبارات لمستوى العينة.

٣-كفاءة فريق العمل المساعد.

٤-الوقت المستغرق الذي يحتاجه تنفيذ الاختبارات

٣-٤-٤-٢ التجربة الاستطلاعية الثانية الخاصة بوحدة تعليمية مختارة

قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية الخاصة بوحدة تعليمية مختارة من الوحدات التي تم إعدادها سابقا وتم اختيار الوحدة التعليمية الأولى على عينة خارج عينة التجربة الرئيسية وقوامها (٣٢) طالبة في يوم الثلاثاء وكان الغرض من إجراء التجربة الاستطلاعية هو:

١- التعرف على مدى ملائمة الاسئلة والتمارين التي وضعت لمستوى أفراد العينة ، ومدى ملائمة المكان والوقت لتنفيذ الوحدة.

٢- التأكد من صلاحية الادوات المستخدمة في البحث.

٣- الوقوف على الوقت المستغرق لكل قسم من أقسام الوحدة .

٤- تلافي الأخطاء والمعوقات التي قد تظهر في التجربة الأساسية.

٣-٤-٥ الاختبارات القبليّة: -

أجريت الاختبارات القبليّة على عينة البحث المتمثلة بطالبات أول متوسط شعبي (أ، ج) والبالغ عددهن (٦٤) حيث بلغ (٣٢) طالبة في كل شعبة حيث تم توزيع مقياس اليقظة الذهنية في يوم الاثنين ثم أجريت الاختبارات [المهارية] من يوم الثلاثاء الى الخميس كما قامت الباحثتان بتثبيت كافة المتعلقات بالاختبارات من حيث (الوقت والمكان والأجهزة والأدوات وفريق العمل المساعد) لتوفيرها عند إجراء الاختبارات البعدية،

٣-٤-٦ الاختبارات البعدية

تمت الاختبارات البعدية على عينة البحث في الساحة المكشوفة للمدرسة من يوم الأحد الى الخميس بتاريخ وقامت الباحثتان بتتبع الإجراءات التي اتبعنها في الاختبارات القبليّة من حيث المكان والزمان والأدوات المستخدمة في الاختبارات والمستخدم في القياس وطريقة تنفيذ

الاختبارات مع مساعدة الفريق المساعد والابتعاد عن اي متغير من المتغيرات التي قد تؤثر في النتائج والهدف من هذه الاختبارات هو التعرف على مستوى التطور الحاصل للطالبات بعد تطبيقهم للتمرينات المقترحة وإجابتهن عن الأسئلة بالنسبة للمجموعة التجريبية وتطبيق برنامج المدرسة بالنسبة للمجموعة الضابطة .

٣-٥ الوسائل الإحصائية

تمت معالجة نتائج الدراسة بنظام الحقيبة الإحصائية الاجتماعية (SPSS) الإصدار (V₂₄)، (statistical package for social sciences)، وذلك بحساب كل من قيم النسبة المئوية، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الالتواء، ومعامل الارتباط البسيط (person)، ومعادلة (الفكرونباخ)، واختبار (T-test) للعينات المترابطة، واختبار (T-test) للعينات غير المترابطة.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:-

بعد تطبيق الباحثة للمقياس والاختبارات المهارية قبلياً وبعدياً في تجربة الدراسة، وعلى وفق ما جاء بتسلسل الأهداف والفروض تعرض النتائج بعد معالجتها إحصائياً بالجدول والأشكال البيانية ثم المناقشة لها بالاعتماد على حقائق المصادر والدراسات العلمية.

4-1 عرض نتائج اختبارات مقياس اليقظة الذهنية القبلية والبعدي لمجموعي البحث

التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها:-

4-1-1 عرض نتائج اختبارات مقياس اليقظة الذهنية القبلية والبعدي لمجموعي البحث

التجريبية والضابطة وتحليلها:-

فيما يأتي عرض نتائج تطبيق مقياس اليقظة الذهنية القبلية والبعدي لمجموعي البحث التجريبية والضابطة وكما يُبينه الجدول (١)

جدول (1)

يُبين نتائج اختبارات مقياس اليقظة الذهنية القبلية والبعدي لمجموعي البحث التجريبية والضابطة

الدلالة	درجة (Sig)	(ت) المحسوبة	ع ف	ف	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		ن	المجموعة
					ع+	س	ع+	س		
دال	0.000	19.868	2.571	9.03	1.134	٦٣.٠٦	2.221	٥٤.٠٣	32	التجريبية
دال	0.000	15.282	2.614	7.063	1.561	60.87	2.147	53.81	32	الضابطة

درجة الحرية (ن - 1) لكل مجموعة مستوى الدلالة (0.05) وحدة القياس (الدرجة) الوسيط الفرضي (38)

يوضح الأوساط الحسابية القبلية والبعدي لقياس اليقظة الذهنية لكل من مجموعتي البحث

تبين نتائج الجدول (1) أن المجموعة التجريبية في مقياس اليقظة الذهنية كان وسطها الحسابي والانحراف المعياري قبلياً (34.03، 2.221+) وبعدياً (43.06، 1.134+)، بمتوسط وانحراف فروق بين نتائج الاختبارين (9.031، 2.571) بقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة (19.868) ودرجة (Sig) (0.000) وهي أصغر من (0.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (31) ليدل بذلك الفرق الإحصائي لصالح نتائج الاختبار البعدي.

أمّا المجموعة الضابطة كان وسطها الحسابي والانحراف المعياري قبلياً (33.81، 2.147+) وبعدياً (40.88، 1.561+)، بمتوسط وانحراف فروق بين نتائج الاختبارين (7.063، 2.614) بقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة (15.282) ودرجة (Sig) (0.000) وهي أصغر من (0.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (31) ليدل بذلك الفرق الإحصائي لصالح

نتائج الاختبار البعدي.

جدول (٢)

يبين نتائج اختبارات مهارة الإعداد الأمامي من فوق الرأس البعدية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

الدلالة	درجة (Sig)	(ت) المحسوبة	الضابطة			التجريبية			الاختبار
			ع +	س	ن	ع +	س	ن	

مهارة الإعداد الأمامي من فوق الرأس	32	6.88	0.492	32	5.38	0.793	9.092	0.000	دال
--	----	------	-------	----	------	-------	-------	-------	-----

درجة الحرية (ن1+ ن2) - 2 = 62 مستوى الدلالة (0.05) وحدة القياس (الدرجة)

يوضحا لأوساط الحسابية البعدية لمهارة الإعداد الأمامي من فوق الرأس بين مجموعتي البحث يُلاحظ من النتائج البعدية الواردة في الجدول (12) أن المجموعة التجريبية كان وسطها الحسابي والانحراف المعياري (6.88، +0.492)، أمّا المجموعة الضابطة فقد كان وسطها الحسابي والانحراف المعياري (5.38، +0.793)، بقيمة (ت) المحسوبة للعينات غير المترابطة (9.092) ودرجة (Sig) (0.000) وهي أصغر من (0.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (62) لتدل الفروق إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية

ومن خلال النتائج التي خرج بها البحث تبين ان طالبات المجموعة التجريبية تفوقن في زيادة مستوى اليقظة الذهنية عن المجموعة الضابطة وتعزو الباحثتان هذه النتائج الى دور استراتيجية داخل وخارج الدائرة التي تتطلب تقبل الافكار ومعالجتها بحسب متطلبات الموقف التعليمي

٥-الخاتمة

في ضوء النتائج التي خرج بها البحث استنتج الباحثان هناك تأثير ايجابي في تنمية اليقظة الذهنية لدى الطالبات، وكذلك تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار اليقظة الذهنية و تعلم المهارة قيد الدراسة بلعبة الكرة الطائرة، وكذلك تفوق طالبات المجموعة التجريبية في اختبارات مهارة الاعداد .

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة الحالية من نتائج، وضع الباحثان جملة توصيات توصي بها عند التدريس باستخدام إستراتيجية داخل وخارج الدائرة وهي ضرورة استعمال إستراتيجية داخل وخارج الدائرة في تعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة لدى طالبات الصف الأول متوسط ضرورة اعتماد مقياس اليقظة الذهنية بالبحوث اللاحقة لفاعليتها في الدراسة الحالية.



المصادر

- ١ اكرم زكي خطيبه ، موسوعة الكرة الطائرة الحديثة ، ط ١ (عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٦)
- ٢ احسن الشافعي، وسوزان مرسى؛ مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية:(الإسكندرية، منشأة المعارف، ١٩٩٥)
- ٣ محمد صبحي حسنين وحمدى عبد المنعم ، الاسس العلمية بالكرة الطائرة وطرق القياس ، ط ٢ (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٧)